

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ مايو ٢٠٠٥

مجلس الوزراء اللبناني يبحث اليوم تعيين قاده جدد للأجهزة الأمنية
الأمم المتحدة تطالب بيروت بالتعاون مع التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الحريري

بيروت من فتحي محمود

طلبت الأمم المتحدة من لبنان التعاون مع لجنة التحقيق الدولية، التي أنشأها مجلس الأمن للمساعدة في كشف غموض جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. يأتي ذلك في وقت يبحث فيه مجلس الوزراء اللبناني اليوم، تعيين قاده جدد للأجهزة الأمنية اللبنانية وإجراء تغييرات في القيادات الأمنية، كانت المعارضة قد طالبت بها.

وقد طلبت الأمم المتحدة من لبنان، التعاون مع القاضي الألماني ديتليف ميهليس رئيس لجنة التحقيق الدولية، التي أنشأها مجلس الأمن للمساعدة في كشف غموض جريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

ودعا وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون السياسية كييدان برندرجاست، في رسالته سلمها الي رئيس بعثة لبنان الدائمة لدي الأمم المتحدة بالوكالة ابراهيم عساف، الحكومة اللبنانية الي التعاون مع ميلهيس الذي سيصل الي بيروت خلال أيام، وتزويده بكل ما يحتاج اليه التحقيق مع دعم وتعاون ضروريين تمكينا له من القيام بمهمته. ووافقت الامانة العامة للأمم المتحدة علي عرض وزارة الداخلية اللبنانية، إيواء أعضاء الفريق الدولي الذين قد يصل عددهم الي 200 في معهد الوروار لتدريب عناصر قوي الأمن، وسيتم تأهيله ليصبح مقرا للجنة طوال المدة التي ستحتاج اليها وهي ثلاثة اشهر.

في الوقت نفسه، يبحث مجلس الوزراء اللبناني في جلسته اليوم، اقتراحين بتعيين العميد عدنان اللقيس مديرا عاما للأمن العام، والعميد سيمون حداد مديرا عاما لأمن الدولة، اضافهما الي تمديد تعيين فرج الله سرور رئيسا لمجلس ادارته مصلحة السيارات والآليات، وكان هذا الموضوع محل خلاف بين الرئيس اميل لحود الذي يري تعيين ضابط ماروني مديرا للأمن العام، وبين حزب الله الذي يري ان هذا المنصب من حق الشيعة. وكانت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني قد اصدرت امس الاول، مذكره تشكيلات قضت بوضع العقيد غسان الطفيلي المسدول عن قسم التنصت علي الهواتف في لبنان، تحت تصرف قيادته الجيش وتعيين المقدم سياسين مرعب بديلا عنه، ووضع العميد عماد القعقور المسنول عن التحقيق في مديرية المخابرات في تصرف قيادته، وتعيين العقيد حسن حميه قائدا للمكافحه بدلا من العقيد وائل حاطوم، وتعيين العقيد علي يونس في مخابرات الضاحية الجنوبية بدلا من العقيد عاطف زغيب، وتعيين العقيد عباس ابراهيم في مخابرات الجنوب بدلا من العميد فاروق خريباتي، وتعيين العقيد غسان حكيم في مخابرات البقاع بدلا من العقيد حسن ايوب.

ومع ازاحة العقيد الطفيلي من منصبه كرئيس لقسم التنصت، يكون مطلب اخر للمعارضة قد نفذ في سياق مطالبتها باقاله قاده الاجهزة الأمنية، ولم يبق من هؤلاء في منصبه

حتى الان سوي قائد الحرس الجمهوري العقيد مصطفى حمدان, الذي تلح المعارضه علي ازاحته قبل وصول المحققين الدوليين في اغتيال رفيق الحريري.
من جانبه, اكد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي, ان التحدي الاكبر الذي يواجه لبنان هو كيفية الحفاظ علي الثقة بلبنان, والاولويه لدينا ستكون للنهوض بلبنان والاهتمام باوضاعه, وهذا لا يتم الا بالتعاون بين جميع اللبنانيين مسئولين ومواطنين لترسيخ وحدتنا الوطنية وعيشنا المشترك.

وعلي صعيد الانتخابات, عقد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير, اجتماعا امس مع اعضاء لقاء قرنه شهوان المعارض, اعلن بعده ان الشائعات التي تتناول اعضاء لقاء قرنه شهوان في الصحف والاذاعات, انما هي حمله مغرضه لا اساس لها من الصحة, ويراد بها تفرقه الصفوف اكثر مما يراد جمعها.